

تفسير الجلالين

246 - { ألم تر إلى الملأ } الجماعة { منبني إسرائيل من بعد } موت { موسى } اي إلى قصتهم وخبرهم { إذ قالوا لنبي لهم } هو شمويل { أبعث } أقم { لنا ملكا نقاتل } معه { في سبيل الله } تنتظم به كلمتنا ونرجع إليه { قال } النبي لهم { هل عسيتم } بالفتح والكسر { إن كتب عليكم القتال أ } ن { لا تقاتلوا } خبر عسى والاستفهام لتقرير التوقع بها { قالوا وما لنا أ } ن { لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا } بسببهم وقتلهم وقد فعل بهم ذلك قوم جالوت اي لا مانع لنا منه مع وجود مقتضيه قال تعالى : { فلما كتب عليهم القتال تولوا } عنه وجبنوا { إلا قليلا منهم } وهم الذين عبروا النهر مع طالوت كما سيأتي { والله علیم بالطلالمين } فمجازيهم وسائل النبي ربه إرسال ملك فأجا به إلى إرسال طالوت